

ما معنى أن أسماء الله توقيفية ؟ وهل يجوز إشتقاق الأسماء من الصفات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول بارك الله في علمكم ما معنى ان اسماء الله الحسنى توقيفية؟ وهل يجوز اشتقاق اسماء الله - 00:00:00

وتبارك وتعالى من صفاتة الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان ما كان من باب الغيب فانه توقيفي لا مدخل للعقل ولا للاجتهاد ولا للاستحسان او الشهوات ومن جملة ابواب الغيب اسماء الله عز وجل. فانها من الغيب. ولذلك بناها العلماء على التوثيق وقولهم التوثيق يعني على ثبوت الدلة - 00:00:18

فلا فلا نسمي الله عز وجل الا بما سمي به نفسه في كتابه. او سماه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح ولا نصف الله عز وجل الا بما وصف به نفسه في كتابه او وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح - 00:00:49

من غير تحريف ولا تكييف ومن غير تعطيل ولا تمثيل لأن الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. سبحانه وتعالى. فلا ان نطلق على الله عز وجل اي اسم من الاسماء الا وعلى ذلك الاطلاق دليل من الشرع. فنحن نسميه الرحمن لثبت الدليل - 00:01:09 ولكن لا نسميه القديم لعدم ثبوت الدليل. ونحن نسميه بالقديم لوجود الدليل. ولكن لا نسميه بالناصر لعدم وجود الدليل وكذلك نحن نسميه بالحي لثبت الدليل ولكن لا نسميه بالساتر لعدم وجود الدليل وكذلك نحن نسميه بالسمع البصير. ولكن لا نسميه بالرشيد. كما هو - 00:01:29

مشهور عند بعض الناس لماذا لعدم وجود الدليل؟ فإذا لا يجوز ان نطلق على الله عز وجل اي اسم من الاسماء الا وعلى كذلك الاطلاق دليل من الشرع وهذا هو الذي يقصده اهل السنة لما قالوا اسماء الله مبنية على التوثيق يعني على ثبوت دليل - 00:01:59 الشرع واما الشق الثاني من السؤال وهو هل نشتق من صفات الله عز وجل اسماء له الجواب المتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة ان كل اسم من اسماء الله فيشتقت لله منه صفة من صفات كماله - 00:02:19

من نعمت جماله وجلاله ولكن لا عكس يعني ليس كل صفة لله نشتق له منها اسماء بل كل اسم منه بل كل اسم له نشتق منه صفة. فالعزيز اسمه ونشتق منه صفة العزة. والرحيم اسمه ونشتق منه صفة الرحمة. والحي - 00:02:39

اسمه ونشتق منه صفة الحياة هكذا. ولكن ليس كل صفة لله عز وجل نشتق له منها اسماء. فمثلا من صفاتة الكلام فلا يجوز ان نشتق له منها اسماء ونطلق عليه المتكلم اسماء. وكذلك من صفاتة - 00:02:59

المجيء والآتيان يوم القيمة. فلا يجوز ان نسميه بالجاء والآتي. وكذلك من صفاتة النزول السماء الى السماء الدنيا في ثلث الليل الآخر فلا يجوز ان نشتق له اسماء من هذه الصفة النازل. فإذا كل اسم فيه - 00:03:19

وليس كل صفة يشتقت منها اسماء لان باب الصفات اوسع من باب الاسماء والله اعلم - 00:03:39